

شرح رسالة عقيدة أهل السنة والجماعة لابن عثيمين رحمه الله 91

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم واغفر لشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى في رسالة عقيدة أهل السنة والجماعة - [00:00:00](#)

ونؤمن بان للملائكة اعمالا كلفوا بها. فمنهم جبريل عليه السلام الموكل بالوحي. ينزل به من عند الله على من يشاء من انبيائه ورسله ومنهم ميكائيل الموكل بالمطر والنبات. نعم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله - [00:00:20](#) من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:40](#) وسلم تسليما كثيرا. اما بعد مر بنا ان من الايمان بالملائكة الايمان بما اخبر الله سبحانه وتعالى فعنهم من تكليفهم باعمال وامور. فهم الذين يدبر الله عز وجل بهم شؤون هذا العالم - [00:01:00](#)

مع غناه تبارك وتعالى عن كل احد وكونه يأمرهم فيدبرون شؤون العالم لا يعني البتة انه محتاج اليهم. بل هم المحتاجون اليه. وهم الذين ما بما امروا به الا باعانتهم وتوقيه سبحانه وتعالى. لكنها حكمة الله - [00:01:30](#) جل وعلا فالملائكة من اعظم جند الله. وهم المدبرات امرا في قوله تعالى فالمدبرات امرا. كما هو قول اكثر المفسرين. كذلك هم سمات امرا لقوله تعالى فالمقسمات امرا اصناف ما كلفوا به - [00:02:00](#)

جاء في الكتاب والسنة في مواضع كثيرة وقد ساق المؤلف رحمه الله جملة كم من ذلك فيجب علينا الايمان بما اخبرنا به. هذا داخل في الايمان بالملائكة الذي هو الركن الثاني من اركان الايمان. قال رحمه الله فمنهم جبريل الموكل بالوحي. جبريل عليه السلام - [00:02:30](#)

اشهر الملائكة واكثرهم ذكرا في النصوص لم يزل اهل العلم يتواردون على بيان فضيلته ومكانته عليه الصلاة والسلام وكلمة جبريل فيها لغات كثيرة اوصلها الحافظ ابن حجر ابن حجر رحمه الله في الفتح - [00:03:00](#)

الى ثلاثة عشرة لغة. جبريل جاء في القرآن في ثلاثة مواضع. في آيتين متعاقبتين في سورة البقرة. من كان عدو لجبريل ثم قال سبحانه وتعالى بعد ذلك اه وملائكته ورسله وجبريل هذان موضعان والموضع الثالث بقوله سبحانه وتعالى فان الله - [00:03:29](#) هو مولاه وجبريل هذه ثلاثة مواضع ذكر الله عز وجل فيها هذا الملك الجليل باسمه واما ميكائيل ففي الموضع السابق في قوله تعالى وميكايل كما سيأتي وجبريل جاء في القرآن فيه - [00:03:55](#)

عدة قراءات في هذين او في هذه المواضع الثلاثة جبريل وجبريل وجبرئيل وجبرائيل والمقصود ان العلماء مختلفون في هذا الاسم بعضهم قال انه اسم عربي مشتق من جبروت الله والظاهر والله اعلم ان هذا ليس بوجيه - [00:04:14](#) وان الاقرب ان هذا الاسم اسم سرياني وان معناه عبد الله فما هو قول كثير من اهل العلم والعلم عند الله عز وجل جبريل عليه الصلاة والسلام وصف في النصوص بانه الروح - [00:04:41](#)

كما قال سبحانه وتعالى تنزل الملائكة والروح كذلك وصف بانه الروح الامين نزل به الروح الامين. كذلك وصف بانه رح قدس والقدس يعني الطهارة والنزاهة فهو الروح الطاهرة عليه الصلاة والسلام. قل نزله روح القدس من ربك. وكذلك وصف بصفات - [00:05:01](#) تدل على عظيم قدره انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين مطاع يطاع من قبل الملائكة فان له امرة

عليهم بامر الله سبحانه وتعالى - [00:05:33](#)

كذلك جبريل عليه الصلاة والسلام عظيم العبادة والخوف من الله عز وجل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مررت ليلة عرج بي على جبريل كالحلس البالي من خشية الله - [00:05:55](#)

الحلس ثوب وقديم كالحلس البالي من خشية الله فهو عظيم الخوف من الله سبحانه وتعالى فهذا الملك الكريم عليه الصلاة والسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وهو وليه فان الله هو مولاه وجبريل - [00:06:18](#)

وكان يحب ان يكثر او ان تكثر زيارته للنبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال له ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل الله عز وجل قوله سبحانه وما نتنزل الا بامر ربك - [00:06:45](#)

فهم تعني الملائكة جبريل بقية الملائكة عليهم الصلاة والسلام لا ينزلون من السماء الا بامر الله سبحانه وتعالى وامره سبحانه وتعالى مقارن لحكمته اذا جبريل عليه الصلاة والسلام هو الملك الموكل بوحى الله عز وجل - [00:07:04](#)

وهذا ما دلت عليه النصوص الكثيرة كما مر بنا قل نزله رح القدس من ربك فالله تكلم به هذا الوحي القرآن وغيره من وحي الله الى رسله الله عز وجل تكلم بذلك حقيقة - [00:07:27](#)

وسمع ذلك جبريل من الله عز وجل ثم بلغه الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل وكان يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كما هو معلوم - [00:07:45](#)

اما الادلة من السنة على ابلاغ وحي الله من قبل جبريل عليه الصلاة والسلام فان ذلك ادلة كثيرة. كم من الاحاديث التي ثبتت في الصحيحين والسنن التقاليد التي فيها ان جبريل عليه الصلاة والسلام جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فابلقه بكذا وبين له كذا هذا شيء كثير آآ - [00:08:03](#)

يصعب حصره والله سبحانه وتعالى اعلم قال رحمه الله ومنهم ميكائيل ميكائيل من ملك كريم من ملائكة الله سبحانه وتعالى القرطبي رحمه الله في تفسيره ذكر ان هذه الكلمة ميكائيل فيها ست لغات - [00:08:32](#)

وقد جاء ذكره في كتاب الله عز وجل في موضع واحد في سورة البقرة وميكايل وفي قراءة و ميكائيل وفي قراءة ميكائيل فهذه ثلاث قراءات في ميكاالا عليه الصلاة والسلام او ميكائيل - [00:09:00](#)

قال المؤلف رحمه الله ومنهم ميكائيل الموكل بالمطر والنبات وهذا ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في طبراني في معجمه وكذلك عند - [00:09:22](#)

ابي الشيخ في العظمة وبالمناسبة كتاب العظمة لابي الشيخ هذا من اكثر الكتب واوسعها في ذكر الملائكة عليهم الصلاة والسلام بذكرهم وذكر صفاتهم وذكر اسمائهم واعمالهم. هذا من اوسع الكتب - [00:09:44](#)

بذكر الملائكة عليهم الصلاة والسلام اعني في ذكر الاحاديث والاثار الواردة في شأنهم. فمن اراد في هذا فاني اوصيه بقراءة هذا الكتاب كتاب العظمة لابي الشيخ رحمه الله واقول اخرج الطبراني - [00:10:04](#)

ابو الشيخ في العظمة وكذلك البيهقي في الشعب وابن ابي شيبة في العرش وغيرهم من اهل العلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل عليه السلام فقال على اي شيء ميكائيل - [00:10:24](#)

فقال على القطر والنبات فقال على القطر والنبات. القطر يعني المطر. فهو الملك الموكل بشأن المطر. وكذلك بشأن نبات قال رحمه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنهم اسرافيل الموكل بالنفخ في الصور حين الصاق والنشور. نعم. هذا - [00:10:43](#)

الملك الثالث الذي ذكره المؤلف رحمه الله وهو اسرافيل عليه السلام اسرافيل عليه السلام ما جاء ذكره في القرآن. لكن جاء في السنة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته اذا قام من الليل بقوله اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل -

[00:11:08](#)

فكان يتوسل الى الله عز وجل صلى الله عليه وسلم بربوبيته لهؤلاء الملائكة الكرام وهذا الحديث يدل على افضلية هؤلاء الملائكة الكرام الثلاثة الذين هم مقدم الملائكة والذين هم من اشرف وافضل الملائكة - [00:11:35](#)

وها هنا مسألة وهي ان من عقيدة اهل السنة والجماعة المتعلقة بباب الايمان بالملائكة ان الملائكة متفاضلون وهذا مما يضاف الى ما قدمناه سابقا في ما يتضمنه الايمان بالملائكة يضاف الى ذلك اعتقاد انهم متفاضلون - [00:12:03](#)

ويدل على هذا حديث رفاعه ابن رافع رضي الله عنه في صحيح البخاري ان جبريل سأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال ما تعدون اهل بدر فيكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

منا افضل المسلمين. وهو عند ابن ماجه قال من خيارنا فقال جبريل عليه الصلاة والسلام وهم كذلك فيمن شهد بدرا من الملائكة فكما ان اهل بدر من الصحابة رضي الله عنهم هم من افاضل الصحابة كذلك الذين شهدوا بدرا من الملائكة - [00:12:47](#)

عليهم الصلاة والسلام متفاضلون ويدل على ذلك ايضا قوله تعالى ولا الملائكة المقربون وكثير من اهل العلم على ان قوله ها هنا الملائكة المقربون ولا الملائكة المقربون هو في وصف طائفة من الملائكة - [00:13:15](#)

وبعضهم ذهب الى ان هذه الكلمة صفة كاشفة يعني كل الملائكة مقربون الى الله عز وجل ولكن الاقرب والله اعلم ان هؤلاء طائفة من الملائكة هم اقرب الى الله عز وجل - [00:13:37](#)

وعلى كل حال الملائكة كما اخبر الله عز وجل في قوله وما لنا له مقام معلوم. فهم متفاوتون ومتفاضلون بحسب قربهم من الله سبحانه وتعالى. وبحسب الاعمال التي كلفوا بها - [00:13:54](#)

التفاضل او مباحث التفاضل عند اهل العلم ينظر فيها من جهتين اولا من جهة التنصيص على ان هذا افضل من هذا وتارة ينظر الى مجموع ما ورد من الفضائل في حق كل فرد. ثم بعد ذلك يترجح - [00:14:13](#)

اه ما او من الافضل والذي يظهر والله اعلم ان هؤلاء الملائكة الثلاثة هم من افضل الملائكة وبعض اهل العلم اضاف اليهم ملك الموت وجعل هؤلاء الاربعة هم افضل الملائكة - [00:14:38](#)

وبعضهم يقول ان حملة العرش هم افضل الملائكة والادلة على كل حال التي اه تدل على القطع في هذه المسألة ليست بذاك الظهور لكن الاقرب والله اعلم ان هؤلاء الملائكة الثلاثة - [00:14:59](#)

هم من افضل الملائكة واما كون جبريل عليه السلام افضل الملائكة على الاطلاق فهذا الذي يظهر والله تعالى اعلم في مجموع ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام. الذي ينظر فيما ورد في شأن جبريل عليه الصلاة والسلام من ادلة كثيرة - [00:15:19](#)

يدل على انه عليه الصلاة والسلام افضل الملائكة والعلم عند الله عز وجل. قال ومنهم اسرافيل الموكل بالنفخ في الصور وهذا ما اجمع العلماء عليه كما نقل هذا الاجماع القرطبي - [00:15:40](#)

رحمه الله بل ذكر ان هذا الذي عليه اجماع الامم ذكر ان هذا ما عليه اجماع الامم وكذلك نقل الاجماع على ذلك الحليم الشافعي وغيره من اهل العلم. وهذا الذي لا تجد غيره - [00:15:59](#)

وفي كتب اهل العلم ان اسرافيل هو الموكل بالنفخ في الصور. عليه الصلاة والسلام واما السور فانه قرن ينفخ فيه يعني معناه في اللغة تلك الالة التي يزمر بها ولكن لا شك ان شأن الصور الاخروي شأن عظيم لا شك انه شأن عظيم - [00:16:19](#)

والمؤلف رحمه الله ذكر ان النفخ في الصور يكون في موضعين. قال حين الصعق والنشور وهذا هو الاقرب والله اعلم ان النفخ في الصور يكون مرتين مرة يكون بهذا النفخ الصعق - [00:16:47](#)

جميع الخلائق الذين يكونون احياء في اخر هذه الحياة حين يأذن الله عز وجل بانتهاء هذه الحياة الدنيا فيأمر هذا الملك الكريم الذي هو اسرافيل عليه السلام وجاء تلقيبه بانه صاحب الصور - [00:17:08](#)

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيأمره بان ينفخ فيه فيصعق كل من على هذه البسيطة ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:17:28](#)

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فالله اعلم ان النفخ انما يكون مرتين نفخة للصعق ويحصل قبل الصعق فزع كما دل على هذا قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض - [00:17:45](#)

فالفزع يحصل مع النفخة الاولى فزعق فصعق ثم يكون بينهما اربعون كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة

في الصحيحين ثم يأمر الله عز وجل اسرافيل فينفخ في الصور النفخة الثانية التي هي نفخة البعث - [00:18:06](#)

اه اذا نفخ في الصور قام الناس لرب العالمين فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون وبعض اهل العلم آآ يذكر ان اسرافيل عليه السلام احد آآ حملة العرش ولذلك بعضهم يعني ذكر - [00:18:28](#)

ان هذا يدل على افضليته لانه لم يرد هذا في شأن آآ جبريل عليه السلام فضلا عن ميكائيل ولكن هذا الحديث ضعيف الذي فيه ان اسرافيل احد حملة العرش هذا ضعيف لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

واخرجه ابو الشيخ في العظمة غيره من اهل العلم لكن الاسناد فيه عدة علل فلا يصح فيما اعلم والعلم عند الله عز وجل احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنهم ملك الموت الموكل بقبض الارواح عند الموت. قال ومنهم ملك الموت - [00:19:15](#)

كلفه الله سبحانه وتعالى واوكل اليه قبض الارواح كما دل على هذا قوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم فهذا ملك لقبه انه ملك الموت وهذا الموضوع اختلف فيه العلماء - [00:19:36](#)

هل الذي يقبض الروح ملك واحد او الذي يقبض الروح ملائكة عدد من الملائكة فاننا نجد هذه الاية فيها ان الذي يقبض ماذا واحد قل يتوفاكم ملك الموت لكننا نجد في آيات اخرى - [00:19:59](#)

ان الذي يقبض الارواح عدد من الملائكة كما في قوله تعالى توفته رسلنا فكيف اذا توفتهم الملائكة كذلك يقول الله عز وجل والنازعات غرقا واكثر المفسرين على ان النازعات الملائكة - [00:20:20](#)

وهم الذين يقبضون الارواح وبعضهم قال والنازعات غرقا والناشطات نشطا. النازعات الملائكة اذا قبضوا ارواح الكفار فان ذلك القبض بنزع شديد واما الناشطات فالملائكة اذا قبضت ارواح المؤمنين فان ذلك يكون بلين - [00:20:44](#)

المقصود ان الادلة على ان على ان هناك ادلة تدل على ان الذي يقبض الارواح ماذا ملائكة وليس واحدا ولذلك اختلفت مسالك العلماء في هذا الموضوع الى ثلاثة مسالك المسلك الاول ان الذي يقبض الارواح - [00:21:09](#)

ملك واحد وانما جاء الجمع للتعظيم الذي يقبض ايش واحد طيب وما جاء من الجمع رسلنا وتوفتهم الملائكة وامثالها قالوا ايش؟ هذا جمع للتعظيم المسلك الثاني عكس الاول وهو ان الذي يقبض الارواح - [00:21:33](#)

ملائكة وليس واحدا واما الافراد فانه للجنس الافراد في قوله ماذا قل يتوفاكم ملك الموت. قالوا هذا ماذا؟ للجنس. كما في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله كما في قوله وان تعدوا نعمة الله - [00:22:02](#)

فهذا الافراد لماذا للجنس والمقصود نعم الله الكثيرة المسلك الثالث ان الله عز وجل وكل ملكا بقبض الارواح وله اعوان وهذا هو الصحيح وهذا هو الذي تشهد له الادلة انه ملك - [00:22:27](#)

له اعوان من الملائكة وهذا لا شك انه هو الراجح وان كانوا العلماء مختلفون كيفية عمل هؤلاء الاعوان ماذا يصنعون؟ فمن اهل العلم من قال ان اعوان الملائكة ان اعوان ملك الموت يعالجون امر الروح - [00:22:54](#)

حتى تصل الى الحلقوم. ثم بعد ذلك يأتي ملك الموت يقبض الروح ومنهم من قال ان ملك الموت يأمر اعوانه بالقبض فتستجيب لامره ومنهم من قال ان ملك الموت هو الذي يقبض الارواح - [00:23:17](#)

ثم اعوانه يتولونها بعد ذلك. يأخذونها منه ثم يصعدون بها الى السماء. وهذا الثالث يشهد له حديث البراء رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. خرجه الامام احمد في مسنده وغيره. وهو حديث مشهور. وهو اصل - [00:23:42](#)

في يعني مسألة الفتنة وايضا في مسألة عذاب القبر ونعيبه هو من الاحاديث المشهورة في هذا الباب وفيه ان الذي يقبض الروح هو ملك الموت فاذا قبضها ان كانت هذه الروح - [00:24:05](#)

من اهل الايمان فانه يتولها بعد ذلك الملائكة الذين وصفه النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث بانهم بيض الوجوه. يأخذونها منه ولا يدعونها عنده طرفة عين وان كانت الروح - [00:24:27](#)

روح روحا شقية نسأل الله السلامة والعافية. فانه يأخذها منه ولا يدعونها طرفة عين. الملائكة الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه سود الوجوه ومعهم المسوح. هؤلاء يتولون شأن الروح. يكفونها - [00:24:48](#)

بعد ذلك بعد اخذها منه ويصعدون بها الى السماء. اقول هذا هو الاقرب والله تعالى اعلم ان ملك الموت واحد وله ماذا؟ اعوان ويبقى البحث بعد ذلك في الجمع بين قول الله عز وجل قل يتوفاكم ملك الموت - [00:25:09](#)

وبينما دلت الادلة عليه من ان الله عز وجل هو الذي يتوفى عباده وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا في ادلة كثيرة - [00:25:31](#)

والجواب عن هذا ان يقال ان الاظافتين مختلفتان ان الاظافتين مختلفتان اضيف التوفي الى الملائكة او الى الملك من باب اضافة الشيء الى سببه المباشر واما اضافة التوفي الى الله عز وجل فان ذلك اضافة الشيء الى امر به واذن وشاء - [00:25:49](#)

سبحانه وتعالى وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله الا باذني الا باذني الا باذن الله. والله عز وجل اعلم و مر بنا في آآ الدروس الماضية ان هذا الملك اعني ملك الموت - [00:26:18](#)

يسمى عند بعض الناس لماذا بعزرائيل وهذا منتشر عند العامة. وهذا ما لا دليل عليه. لا يوجد دليل صحيح فيما اعلم ان ملك الموت اسمه ازرائيل وليس لنا ان نسمي الملائكة من عند انفسنا هذه مسائل غيبية بابها توقيفي ليس لنا ان نتجاوز - [00:26:40](#)

فاذا لم يثبت ان ملك الموت اسمه عزرائيل فلا يجوز لنا ان نسميه بذلك والعلم عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنهم ملك الجبال الموكل بها. نعم. ومنهم ملك الجبال الله عز وجل - [00:27:06](#)

وكل بشؤون الجبال ملكا يقول ابن حجر رحمه الله في الفتح انه لم يقف على اسمه ودل على هذا الملك وعمله ما ثبت في اه الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم حينما سألته عائشة رضي الله عنها عن اشد ما وجد الحديث في - [00:27:27](#)

في حي عند البخاري ومسلم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان اشد ما وجد من قريش ما كان من يوم العقبة عقبة منى حينما كان عليه الصلاة والسلام يقف ثمة - [00:27:55](#)

ويعرض نفسه على القبائل فعرض نفسه على ابني عبد ياليل ابن عبد كلال فلم يجبه الى ما طلب صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مهموما فلم يبق الا بمكان يقال له قرن الثعالب - [00:28:14](#)

فاذا بجبريل عليه الصلاة والسلام في غمامة اظلمت فوق رأسه وابلغه ان معه ملك الجبال وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان الله عز وجل امره ان يعمل بامر النبي صلى الله عليه وسلم فيما يشاء - [00:28:37](#)

قال ان شئت اطبقت عليهم الاخشيين يعني الجبالا يعني الجبلين الكبيرين في مكة فهذا دليل يدل على هذا الملك هذا الملك الذي هو ملك الجبال وعلى عمله وانه موكل بشؤون - [00:28:59](#)

جبال والله اعلم كيف يكون ذلك لكن المقصود اننا نؤمن ان هذا الملك يتولى شؤون الجبال والعلم عند الله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومنهم ما لك خازن النار - [00:29:20](#)

ايضا نؤمن بمالك خازن النار وقد جاء النص عليه في كتاب الله عز وجل ما لك ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك ووصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا الملك الكريم - [00:29:38](#)

في حديث سمرة في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم التي رآها وفيها بيان بعض احوال البرزخ والجنة والنار ورؤيا الانبياء وحي من الله سبحانه وتعالى والحديث مشهور في صحيح البخاري - [00:29:57](#)

وفيه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن وصف مالك خازن النار وانه رآه في صورة رجل كربه المرأة منظره كربه كأكره ماء تراء من الرجال. صورته صورة ماذا؟ كريهة جدا. هكذا وصف النبي - [00:30:17](#)

صلى الله عليه وسلم صورته وهو الذي اوكل الله عز وجل به شأن جهنم عافاني الله واياكم فهو خازن النار وكذلك خازن النار مالك عليه السلام له اعوان من الملائكة - [00:30:38](#)

يسمون خزنة النار وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم فهؤلاء خزنة النار اذا هناك عدد من الملائكة مع مالك عليه السلام يتولون شئون اه هذه الدار دار العذاب عافاني الله واياكم منها - [00:30:59](#)

وقد وصفهم الله عز وجل بقوله قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم

ويفعلون ما يؤمرون ومقدم هؤلاء الملائكة كم تسعة عشر مقدمهم تسعة عشر كما قال سبحانه وتعالى عليها تسعة عشر - [00:31:25](#)
هؤلاء مقدم اولئك الملائكة وما يعلم جدول ربك الا هو وما يعلم جنود ربك الا هو والله عز وجل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله
ومنهم ملائكة موكلون بالاجنة في الارحام - [00:31:54](#)

واخرون ومنهم ايضا ملائكة موكلون بالاجنة في الارحام كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة
وفيها التنصيص على ان الله وكل بالرحم ملكا كما جاء في حديث - [00:32:11](#)

انس وجاء ايضا في حديث آآ ابن مسعود رضي الله تعالى عنه موجه ايضا في حديث حذيفة ابن اسيد الغفاري وغيرهم في
الصحيحين وغيرهما وفي ذلك ان هذا الملك - [00:32:33](#)

اوكل الله عز وجل به شؤون الاجنة في الارحام فهو الذي يتولاها بالتصوير والتخليق وكونها ذكرا او انثى سوية او غير سوية ثم بعد
ذلك يتولى نفخ الروح فيها وكل ذلك بامر الله سبحانه وتعالى - [00:32:50](#)

فهؤلاء هم الموكلون بالاجنة والله عز وجل اعلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واخرون موكلون بحفظ بني ادم. نعم ايضا من
اعمال الملائكة حفظ بني ادم يحفظون عليهم - [00:33:16](#)

انفسهم وابدانهم مما يؤذيهم ويزعجهم وهذا ما دل عليه قول الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
كذلك في قوله تعالى ويرسل عليكم - [00:33:32](#)

حفظة على احد اقوال اهل التفسير فيها ايضا فهؤلاء ملائكة اه مهمتهم حراسة بني ادم كل واحد اوكل الله عز وجل به من يحرسه
من الملائكة وهؤلاء يتعاقبون له معقبات - [00:33:50](#)

يعني يتعاقبون يخلف بعضهم بعضا على ابن ادم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال
رحمه الله واخرون موكلون بكتابة اعمالهم لكل شخص ملكان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب

عتيد - [00:34:11](#)
هؤلاء الكتبة عليهم الصلاة والسلام و جاء الدليل على ثبوتهم وثبوت اعمالهم كثيرا. في الكتاب والسنة ومن ذلك هذه الاية التي اورد

المؤلف رحمه الله ومن ذلك ايضا قوله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين - [00:34:36](#)
ومن ذلك قوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث

البطاقة المشهور المخرج في سنن الترمذي وغيره باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه ان الله عز وجل يقول -
[00:35:01](#)

لصاحب البطاقة اظلمك كتبت الحافظون هؤلاء ملائكة كرام اثنان هؤلاء ملكان كريمان اثنان اوكل الله سبحانه وتعالى بهما كتابة كل
ما يصدر من ابن ادم من قول او فعل احدهما عن اليمين والآخر عن الشمال وقد اجمع السلف على ان الذي على اليمين يكتب

الحسنات - [00:35:25](#)
وان على وعلى ان الذي على الشمال يكتب السيئات الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على الشمال يكتب السيئات وموقعهما

من ابن ادم محلها من ابن ادم الله اعلم به. لا نستطيع ان نحدد ذلك على وجه اليقين - [00:35:55](#)
هل هم اه على العاتقين او هما على الاضراس او هما على العنفقة او او مما يذكره كثير من الناس كل ذلك لا دليل عليه لكننا نؤمن ان

احدهما عن - [00:36:15](#)
اليمين والآخر عن الشمال والله اعلم بمحل ذلك على وجه التعيين. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واخرون موكلون بسؤال الميت

بعد الانتهاء من تسليمه الى مثواه يأتيه ملكان يسألانه عن ربه - [00:36:30](#)
دينه ونبيه فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. طيب لعل اننا

نقف عند هذا الحد ونكمل ان شاء الله في درس الليلة القادمة ان شاء الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين
- [00:36:47](#)